

## المُلْخَصُ الْعَرَبِيُّ

أظهرت الدراسات العلمية الحديثة أن إنترليوكيين-13 يمكن أن يلعب دورا هاما في الإصابة بمرض الريو الشعبي. وقد كان العلماء فيما مضى يعتقدون أن إنترليوكيين-13 يقوم بدوره في الإصابة بمرض الريو الشعبي من خلال المسار التقليدي المكون من خلايا الإينوفيل المسببة للحساسية بجانب الأجسام المناعية المضادة - إي.

وقد قمنا بهذه الدراسة للتعرف على دور إنترليوكيين-13 في الإصابة بمرض الريو الشعبي وذلك من خلال النتائج الإحصائية لبحثنا المقدم ممزوجة بالمستجدات العلمية الحديثة من الأراء والأفكار المرتبطة بمنطقة البحث.

### ويشمل البحث :

الدراسة على ثالثين مريض من مرضى الريو الشعبي الحاد يعانون من نوبات حادة للريو الشعبي أثناء اجراء البحث وخمسة عشر مريض من مرضى الريو الشعبي لا يعانون من نوبات ريوية حادة أثناء اجراء البحث وخمسة عشر حالة من الاصحاء الذين لا يعانون من مرض الريو الشعبي.

وقد خضع جميع الأفراد موضوع البحث للفحوص التالية :-

- 1 فحص إكلينيكي شامل مع دراسة بداية ظهور المرض وتقديمه.
- 2 عمل اختبار للحساسية من خلال طريقة الوخز الجلدي بالإبرة لتجدد الماده المثيره للحساسية
- 3 قياس معدل أقصى تدفق للهواء أثناء الزفير بالثانية الاولى بواسطة جهاز سبيرومترى.
- 4 قياس عد دم ابيض كلى ونوعى.
- 5 قياس نسبة (الاجسام المناعية المضادة - إي) بالدم بواسطة جهاز الإليزا.
- 6 قياس نسبة (إنترليوكيين -13) بالدم بواسطة جهاز الإليزا.

وقد ظهر من خلال النتائج الإحصائية للبحث ما يلى :

- أنه لا يوجد علاقة ارتباط ايجابيه بين درجة تقدم الحاله المرضيه للريو الشعبي وكلا من عمر الفرد موضوع البحث او عدد كرات الدم البيضاء او نسبة الهيموجلوبين لديه.
- انه يوجد علاقه طردية متزايده بين نسبة خلايا الإينوفيل بالدم و درجة شدة وتقديم الحاله المرضيه.

- وفى المقابل وجد علاقه طردية متزايده فى المرضى المصابين بالربو الشعبي بالمقارنة بالأفراد الأصحاء بالنسبة لقياس نسبة (الاجسام المناعية المضادة - إي) الكمي بالدم. وقد وجد أيضا عدم وجود علاقة ارتباط ايجابيه بين مستوى(إنترليوكين -13) الكمي بالدم وكلا من عمر الفرد موضوع البحث او عدد كرات الدم البيضاء او نسبة الهايموجلوبين لديه.

- وقد أثمرت نتائج البحث عن وجود علاقة زياذه ظاهره بين مستوى(إنترليوكين -13) الكمي بالدم فى المرضى بمرض الربو الشعبي بالمقارنة بالأصحاء.

- كذلك وجد أن مستوى(إنترليوكين -13) الكمي بالدم يرتبط ارتباطا ايجابيا بدرجة شده وتقدم الحاله المرضيه.

- وفي النهايه اظهرت النتائج البحثيه وجود ارتباط ايجابى بين مستوى(إنترليوكين -13) الكمي بالدم ونسبة (الاجسام المناعية المضادة - إي) الكمي بالدم فى المرضى المصابين بمرض الربو الشعبي.

ومن خلال (كل تلك النتائج الإحصائيه السابقه الى جانب الأبحاث العلميه الحديثه التي تتناول دراسة دور إنترليوكين -13 فى مرض الربو الشعبي بالبحث والتنقيب) سوف يتم كشف النقاب عن إنترليوكين -13 ودوره فى الإصابه بالزمات الربويه و الطرق التي من خلالها يقوم إنترليوكين-13 بهذا الدور كما يتطرق موضوع الرساله الى شرح النظريات الحديثه حول المستقبلات للإنترليوكين-13 وبهذا سوف تظهر الرساله خطأ النظريات القديمه تجاه إنترليوكين-13 ودوره فى الربو الشعبي.

ومن كل هذا نخلص إلى أن إفراز إنترليوكين -13 بالدم يزداد فى حالات الإصابة بالربو الشعبي. وأن مستوى إفراز إنترليوكين -13 الكمي بالدم يعكس مدى حدة الالتهابات الموجودة بالشعب الهوائية وهذا كله يثبت ان إنترليوكين -13 صاحب الدور الاساسى بالاصابة بالربو الشعبي .

ولذلك يتتامى إلى أذهاننا أن تصنيع مضادات إنترليوكين-13 واستخدامها كعلاج فى حالات الحساسيه وبالاخص حالات الربو الشعبي موضوع الدراسه قد تكون علاج ناجع وفعال للحد بل وللتخلص من مرض الربو الشعبي.